وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على السلم المجتمعي
(دراسة مسحية في محافظة ميسان)

أ.م.د ليث صبار جابر
جامعة ميسان / كلية العلوم السياسية
leith_sabar@uomisan.edu.iq
أ.د علي جبار الشمري
جامعة بغداد / كلية الإعلام
dralijabar@comc.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

إذا كان السلم المجتمعي يؤكد قدرة الإنسان على التواصل مع أخيه الإنسان في أرجاء المعمورة كافة بغض النظر عن الجنس أو اللغة أو الدين أو اللون أو العرق أو القومية ، فان الممارسات الفعلية لهذا المفهوم تعود إلى مراحل تاريخية موغلة في القدم ، فالإنسان كائن اجتماعي وهو بالضرورة كائن اتصالي ، فضلا عن إن السلم المجتمعي مفهوم نصت عليه الديانات السماوية والوضعية على حد سواء ، ولسنا هنا بصدد توثيق ذلك ، وإنما أردنا إن ندحض وجهة النظر الغربية التي تحاول إن تؤكد وبوسائل وأساليب مختلفة ، إن السلم المجتمعي والأهلي هو نتاج ثقافة غربية بالرغم من انه موجود أساساً في تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة منذ أربعة عشر قرناً .

وإذا كانت منظومة السلم المجتمعي قد اكتملت بمجموعة مبادئ عالمية نصت عليها الاتفاقيات والمواثيق الدولية ، غير إن هذه الاتفاقيات ظلت حبراً على ورق بسبب طبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة ، لذا فان المشكلة التي دفعتنا إلى انجاز هذا البحث تتجسد في عدم وجود أساليب واتجاهات واضحة في التعامل مع قضية السلم المجتمعي في العراق ، على الرغم من وجود توجهات فكرية واضحة ومحددة في هذا الميدان مستمدة من الإرث الحضاري للعراق والتأريخ الإسلامي الحافل بالمآثر والتي تؤكد احترام السلم المجتمعي في المستويات والمجالات كافة ، وهذا يعود إلى إن الأنظمة السياسية التي تعاقبت على الحكم في العراق ، لجأت إلى الاجتهاد الشخصي أو الارتجال أو أنها اعتمدت أسلوب المحاولة والخطأ في التعامل مع الفسيفساء التي تميز المجتمع العراقي ، متجاهلة بذلك القوانين المرعية إقليمياً وعالمياً بل حتى القوانين التي أقرتها هي داخلياً ، من هنا تتضح أهمية معرفة دور وسائل الإعلام في الحفاظ على السلم المجتمعي لدى أبناء محافظة ميسان ، كون وسائل الإعلام تعد بمثابة صمام أمان في تحقيق السلم المجتمعي والمحافظة على مبادئ الشراكة الوطنية بين مكوناته .

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

إن السمة الرئيسة التي تميز البحوث العلمية كونها تنطوي على مشكلة محددة تحتاج لمن يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة (محمد، ١٩٩٩، صفحة ٦٩) ، لذا فان المشكلة التي دفعتنا إلى انجاز هذا البحث تتجسد في عدم وجود أساليب واتجاهات واضحة في التعامل مع قضية السلم المجتمعي في العراق ، على الرغم من وجود توجهات فكرية واضحة ومحددة في هذا الميدان ، مستمدة من الإرث الحضاري للعراق والتأريخ الإسلامي الحافل بالمآثر التي تؤكد احترام السلم المجتمعي في المستويات والمجالات كافة ، وهذا يعود إلى إن الأنظمة السياسية التي تعاقبت على الحكم في العراق ، لجأت إلى الاجتهاد الشخصي أو الارتجال أو أنها اعتمدت أسلوب المحاولة والخطأ في التعامل مع الفسيفساء التي تميز المجتمع العراقي متجاهلة بذلك القوانين المرعية إقليمياً وعالمياً بل حتى القوانين التي أقرتها هي داخلياً .

ثانياً : أهمية البحث

١. يأتي هذا البحث انطلاقاً من الجدل الذي أثارته وسائل الإعلام وما تتناقله من الخطابات الإعلامية والتصريحات غير المتوازنة للرسالة الاتصالية التي تبثها ، والتي تدعوا في مضامينها للتعصب والكراهية وبث سموم التفرقة والتحريض ، حيث يراها البعض تهديداً مطلقاً لواقعنا ، لذا يأتي دور وسائل الإعلام في ديمومة الحد من هكذا ممارسات سلبية .
٢. تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله لوسائل الإعلام ومؤشراتها التي تحافظ على مبادئ الشراكة الوطنية والتعاضد وتدعوا إلى السلم الأهلي ، ودورها بالغ الأهمية في تقديم مؤشرات حاكمة قادرة على ترتيب وتوازن قضايا وموضوعات السلم المجتمعي .
٣. يساعد البحث القائمين على عمل الإعلام في مؤسسات الدولة من تشخيص الرسالة الاتصالية السلبية ومواجهتها عبر مؤشرات ايجابية تساعد في ديمومة السلم المجتمعي .
٤. يفتح البحث مجالاً بحثياً كبيراً للباحثين في تخصصات الإعلام ، وفتح مجالات أكبر وأوسع في إعداد البحوث والدراسات التي تخص المحافظة على النسق المجتمعي والخطاب التفاعلي المحكوم .
٥. بيان رؤية جمهور محافظة ميسان حول أهمية وسائل الإعلام ومؤشراتها ، وتشجيع مؤسسات الدولة على توظيفها في ظل الفوضى العارمة لوسائل الإعلام وأدواتها وأجنداتها وأهدافها .

ثالثاً : نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك ، ما يسهم في تصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره ، أي فهم الحاضر بهدف توجيه المستقبل (حجاب، ٢٠٠٠، صفحة ٧٨) ، لذا فأن البحوث الوصفية تعد إحدى الطرائق الأساسية والمهمة التي يمكن اللجوء إليها لدراسة المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك الإنساني

(فان دالين، ١٩٨٤، صفحة ٣٦١) ، وتحقيقا لأهداف البحث فقد اتبع الباحث المنهج المسحي للوصول إلى النتائج المرجوة ، ذلك أن البحوث الرامية إلى قياس وتخمين آراء ومواقف وانطباعات وميول واتجاهات الأفراد والجماعات عادة ما تلجأ إلى طريقة المسح الميداني .

رابعاً : مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث جمهور محافظة ميسان ، إذ قام الباحث بتوزيع (٦٠) استمارة من المقياس باعتماد أسلوب العينة المتاحة ، وبما يخدم الأهداف المحددة للدراسة ، ويضاف إلى ذلك إن مجتمع الدراسة تمثل بجمهور (مركز مدينة العمارة) من المستويات العمرية المختلفة (الإناث والذكور) .

خامساً : أدوات البحث

نظرا لعدم توافر أداة محلية لقياس مؤشرات الإعلام ، ودورها في الحفاظ على السلم المجتمعي بمحافظة ميسان ، وعدم وجود مقياس أجنبي مقنن على البيئة العراقية في حدود علم الباحث ، فقد تطلب الأمر بناء مقياس يعتمد مؤشرات الإعلام في الحفاظ على السلم المجتمعي تتوافر فيه شروط بناء المقياس العلمي من صدق وثبات وموضوعية والقدرة على التمييز، وتتحدد خطوات بناءه بما يأتي : (ابو علام و محمد، ١٩٨٩، صفحة ١٣٢)

أ- **التخطيط لمجالات المقياس** : من أجل الحصول على فقرات المقياس اطلع الباحث على الأدبيات العلمية المتوافرة عن مفهوم السلم المجتمعي .

ب- **جمع الفقرات وصياغتها** : لغرض الحصول على فقرات تؤشر للسلم المجتمعي لدى المبحوثين قام الباحث بإجراء مناقشة مع عدد من جمهور مدينة العمارة ، بهدف استطلاع آرائهم والوصول إلى صياغة فقرات المقياس ، كما قام بعد إتمام بناء المقياس بصورته الأولية بإجراء بحث استرشادي عن طريق تجربة المقياس على (١٠) مبحوثين ، بقصد اختبار كفاءته من حيث البيانات التي يوفرها ووضوحه وتحديد مدى استجابتهم له ، وقد روعي إن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد ، وان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً وان لا تكون الفقرات مطولة ، وقد احتوى المقياس على (٢١) فقرة تناولت جميع جوانب مشكلة البحث ، من حيث مفهوم السلم المجتمعي ، ومصادر إشاعة السلم المجتمعي ، ودور وسائل الإعلام في نشر ثقافة السلم المجتمعي ، ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها الداخلي واستبعاد الفقرات غير المميزة ، والتحقق من صدق وثبات المقياس تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٦٠) مبحوثاً في مدينة العمارة ، ولتصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية وضع الباحث درجة لاستجابة المستجيب عن كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وقد تم تصحيح المقياس على أساس (٢١) فقرة بعد إن أعطيت الدرجة للاستجابة في ضوء اختيارات المستجيبين لبدائل ، وقد بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٣) ، وهي حاصل ضرب عدد الفقرات × ٣ في حين بلغت أدنى درجة للإجابة (٢١) ، وهي حاصل ضرب ٢١×١ ، بينما بلغت درجة الحياد (٤٢) ، وهي حاصل ضرب عدد الفقرات×٢ .

ت- **تحليل الفقرات** : تعد عملية تحليل الفقرات خطوة أساسية في بناء المقاييس لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم وأهداف الدراسة ، وقد اعتمد الباحث أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي ويسمى بصدق الفقرات ، فمن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (الجسماني، ١٩٨٤، صفحة ٣٠٦)، إذ تم استخراج معامل التمييز بهذه الطريقة بواسطة أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات إفراد العينة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس ، باستخراج معامل ارتباط بيرسون .

ث- **صدق المقياس** : يعد الصدق من أهم الخصائص التي ينبغي توافرها في المقياس قبل تطبيقه لأنه يؤشر قدرته على ما يجب قياسه فعلا (عيسوي ، ١٩٨٥، صفحة ٣٢)، ويعد الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي من المؤشرات الإحصائية التي تمكن من الكشف عن صدق بناء المقياس ، والذي يتمثل في قوة الارتباط بين الفقرات لقياس السمة (ابو حطب واخرون، ١٩٨٧، صفحة ١٢٨) ، وبما إن فقرات مقياس السلم المجتمعي بصيغتها النهائية تملك القوة التمييزية وصادقة في قياس ما أعدت لقياسه كما أشار ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ، فان هذا يعد مؤشراً لصدق البناء في مقياس السلم المجتمعي ، وكما في المعادلة والجدول رقم (١) .

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع نسب الفقرات المتفق عليها}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100 = \frac{57}{3} \times 100 = \%90,5$$

جدول (١) يبين نسبة اتفاق المحكمين على فقرات استمارة أداة المقياس

اسم الخبير العلمي	مكان العمل	عدد الفقرات الموافق عليها	عدد الفقرات التي طلب تعديها أو إضافتها	الفقرات التي لم يوافق عليها	المجموع الكلي للفقرات	الدرجة النهائية لكل محكم
أ.د جهاد كاظم العكيلي	كلية الآمال الجامعة - قسم الإعلام	19	0	2	21	%90,5
أ.م.د خلف كريم كيوش	جامعة واسط - كلية الآداب - قسم الإعلام	18	0	3	21	%85,7
م.د محمد إسماعيل حسن	جامعة الإمام جعفر الصادق(ع) – أقسام ميسان	20	0	1	21	%95,2
المجموع		57	0	6	63	%271,4

نسبة أتفاق الخبراء على الفقرات	%90,5

ج- **ثبات المقياس** : يعد الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس ، رغم أهمية تقدم الصدق عليه ، لان المقياس الصادق يعد ثابتاً فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، والمقياس الثابت يجب إن يعطي النتائج ذاتها كلما أعيد تطبيقه ، وينبغي إن لا يعطي نتائج مختلفة عند إعادة تطبيقه (الغريب، ١٩٧٧، صفحة ١٢٢) ، ولم يتح للباحث إجراء الثبات لأسباب تتعلق بصعوبة الوصول لأفراد العينة مرة أخرى .

المبحث الثاني : ثقافة إشاعة الوعي بالسلم المجتمعي

أولاً : مفهوم السلم المجتمعي

إن مفهوم السلم المجتمعي لم يظهر بصورة فجائية في العالم في شكل نص، فنظرية السلم المجتمعي تطورت تدريجياً وما زالت في حالة تطور، فخلال القرن الماضي بدأت منظمات وجماعات ومؤسسات مهتمة بمراقبة وتحسين ظروف وأوضاع المجتمعات في العالم بإشاعة المبادئ الأساسية للسلم المجتمعي عبر وسائل الاتصال الممكنة ، وقد مارست لتحقيق هذه الغاية إشكالا متنوعة من الإقناع والضغط على دول العالم من اجل الإسراع للدخول في معاهدات دولية لإلزامها بتوفير الحدود المتفق عليها من الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات (عزام، ١٩٩٥، صفحة ٢١) ، ولاسيما المتعلقة بالجانب المادي كحق الحياة وتوفير فرص معيشية متساوية وحق الكسب والتعليم والعمل (حاتم، ١٩٩٦، الصفحات ١٤٣-١٤٦) ، وبالجانب المعنوي كحق العبادة والحق في الحرية وحق حرية الاعتقاد وكذلك الحق في الاختلاف والتعبير عن الآراء وبذلك ولد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليكون الأساس الذي تعتمده الشعوب للسلم المجتمعي، وقد ورد في المادة الأولى من الإعلان المبادئ الفلسفية التي يقوم عليها والتي تنص على ما يأتي (يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم إن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء) (عزام، ١٩٩٥، صفحة ٢٣)، ونصت المادة الثانية على المبدأ الأساس الخاص بالمساواة وعدم التمييز في ما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وهي تؤكد بذلك حكم ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص بأن تعمل المنظمة الدولية على تعزيز مراعاة تلك الحقوق والحريات للجميع وبلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين (عنتباوي، ١٩٨٧، صفحة ٦٩)، وتعلن المادة الثالثة ثلاثة حقوق أساسية مترابطة وهي الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في أمان الفرد على شخصه (الامم المتحدة، ١٩٩٠، صفحة ٧٤) ، في حين أشارت المادة (١٨) لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين ويشمل ذلك حريته في إن يدين بدين ما، وحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره (

بسيوني، ١٩٨٩، صفحة ٢٥)، إما المادة (١٩) والتي أعطت لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير أي لكل إنسان حق في اعتناق الآراء دون مضايقة وله كذلك حرية التعبير ويشمل هذا حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو مسموع أو مرئي (الرشيدي، ٢٠٠٣، صفحة ١٢٧) .

وبسبب تضارب المصالح بين الدول وتباين المواقف بينها بالاستناد إلى اعتبارات دينية أو سياسية أو اجتماعية سواء كانت هذه الاعتبارات حقيقية أو مزعومة تعاني العديد من دول العالم من انتهاكات خطيرة من شأنها الإخلال بالسلم المجتمعي تتباين شدتها من دولة إلى أخرى ولا سيما في بلدان العالم الثالث بسبب قيام طبيعة الأنظمة الحاكمة وغياب الوعي بأهمية السلم المجتمعي.

ثانياً: مفهوم ثقافة الوعي بالسلم المجتمعي

يعد الوعي سبيل المرء إلى الفهم والإدراك ومعرفة الأمور على حقيقتها، لذا فأن نشر الوعي بقضية ما لدى الجمهور يعد احد الأدوار المهمة التي تضطلع بتا مختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية والإعلامية عن طريق تزويد ذلك الجمهور بالمعلومات والإحداث والحقائق والإرشادات المتعددة بشأن ما يقع من مجريات في مجتمعهم وما يستجد من قضايا ومشكلات، فالوعي وفقاً للموسوعة الفلسفية انعكاس للواقع الموضوعي، وهو كامن في الإنسان نفسه، وبذا فهو المجمل الكلي للعمليات العقلية التي تشترك ايجابياً في فهم الإنسان للعالم الموضوعي ولوجوده الشخصي (لجنة من العلماء والاكاديميين السوفيت، بيروت، صفحة ٥٨٦)، إما علماء النفس فيقسمون الوعي إلى جانبين هما الجوانب النشطة وتشمل التخطيط والتدريب والتعليم والرقابة، والجوانب المستقلة وتشمل التنبيه العادي للأفكار والعواطف والأحاسيس والخيالات وما شابه ذلك (دافيدوف، ١٩٩٢، صفحة ٢٩٥)، والوعي بمعناه الشمولي يتخذ مستويين الأول فردي وذلك من خلال علاقة الفرد بعالمه المادي، والثاني جماعي أو أنساني إذ إن وعي الفرد مرتبط بدرجة الوعي التي وصل إليها المجتمع، فالفرد يتلقى من مجتمعه كل ما يستطيع استيعابه من مكتسبات الوعي التي ينتجها له الواقع الاجتماعي ووضعه الطبقي، فهو يتعلم طرائق التفكير، ويتعلم المعارف والأخطاء والأوهام والتصورات وغيرها، وذلك من خلال علاقات محددة تسهم في تحديد اختياراته (الجندي، ١٩٨٣، الصفحات ٩٧-٩٩)، وهنا تبرز خصوصية الوعي الاجتماعي عند مقارنته بالوعي الفردي على الرغم من أن الأول يؤثر في الثاني، فالوعي الفردي وعي الإنسان المنفرد، بينما يمثل الوعي الاجتماعي ظاهرة ذات طابع جماهيري أي انه يشمل معارف وتصورات وآراء يشترك فيها كثيرون (اوليدوف، ١٩٧٨، الصفحات ٣١-٣٢) ، وبناءً على ما تقدم فان وعي الفرد يتطلب عملية التعلم الذي توفره عملية التنشئة Socialization وهي عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدرباً على إشغال مجموعة ادوار تحدد نمط سلوكه اليومي (دينكن، ١٩٨٠، صفحة ٣٢٨)، وهذا يتم من خلال قنوات عدة منها

الأسرة التي تعد الوسيط الأول بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (الخشاب، ١٩٦٥، صفحة ١٧٥)، إذ تقوم بتشكيل وعيه الاجتماعي والأخلاقي والسياسي (العيسوي، ١٩٧٩، صفحة ٤٦)، والمدرسة إذ لم تعد مهمتها قاصرة على الناحية العلمية بل تعدتها إلى الناحية الإنسانية والاجتماعية والسياسية عن طريق عنايتها باتجاهات الفرد وسلوكه في المجتمع (النجيمي، ١٩٧٤، صفحة ٥٦)، ووسائل الإعلام الجماهيرية التي تعد إحدى وسائل زيادة الوعي لدى الفرد من خلال ما تقدمه له من آراء ومعلومات (هدبرو، ١٩٩١، صفحة ٤٥) فتأثير وسائل الاتصال الواسعة الانتشار عظيماً وإنها تخلق صورة من تكوينها وقد يكون هناك اختلاف كبير جداً بين الواقع الذي تقدمه تلك الوسائل والواقع الحقيقي (كونجيك، السنة الثانية، الصفحات ٩٥-٩٨)، هذا فضلاً عن قنوات أخرى لا يسع المجال لذكرها.

ثالثاً : وسائل الإعلام وعلاقتها بنشر الوعي والمحافظة على السلم المجتمعي

بما إن الاتصال هو جوهر العلاقات العامة (الخطيب ، ٢٠٠١، صفحة ١٥٠) فان الوظيفة الإعلامية التي تقوم بها العلاقات العامة من اخطر الوظائف لأهميتها في نشر الوعي بمفاهيم معينة، إذ إن نشاط العلاقات العامة في عصر العولمة يعتمد اعتمادا" كبيرا" على الأعلام، هذا فضلا" عن ما تؤسسه الدول من هيئات متخصصة لممارسة أنشطة العلاقات العامة ، فيما أشار إيتيال دي سولايول إلى أن الدراسات المتتابعة لوسائل الأعلام أظهرت إن لهذه الوسائل تأثيرات طفيفة على المواقف والأفعال، ولكنها أي وسائل الأعلام تملك تأثيرات عظيمة على عملية فهم الأشياء (كونجيك، السنة الثانية، صفحة ١٢٩) ، ويلاحظ أن وسائل الأعلام كثيرا" ما تلجأ إلى اختيار بعض الأحداث لوضعها بين قوائم الأخبار ليس لأهميتها كأخبار، بل بقصد عرض وترويج وجهات نظر ومواقف بعينها ، ويؤدي ذلك إلى انقياد الرأي العام لكثير من الطروحات الفكرية (راني ، ١٩٨٦، الصفحات ٣٠-٣١) ، ونشير إلى إن بإمكان التقارير الصحفية أن تخلق في الواقع صورة من تكوينها، كما من الممكن حصول اختلاف كبير جدا" بين الواقع الذي تكونه وسائل الأعلام وبين الواقع الحقيقي (ابو اصبع ، ١٩٩٥، صفحة ٨٤) ، ويكون تأثير وسائل الأعلام كبيرا" في نشر الوعي بأهمية السلم المجتمعي وذلك لانتشارها الواسع ، لذلك استعانت نظم الحكم بوسائل الأعلام المختلفة للتحكم بالوعي القومي والضبط الاجتماعي من اجل دعم مركزها بين شعبها والشعوب الأخرى (سليمان ، ١٩٩٣، صفحة ٩٤) .

المبحث الثالث : الجانب العملي التطبيقي للبحث

يتناول البحث التحليل الوصفي لإجابات المبحوثين بحسب ما احتوته استمارة المقياس ، والتي قسمت على محاور عدة هي المعلومات الديموغرافية ، والمحور الثاني تناول مفهوم السلم المجتمعي ومصادر إشاعة السلم المجتمعي ودور وسائل الإعلام في نشر ثقافة السلم المجتمعي والمحافظة علية ، والأخير متطلبات تعزيز ثقافة السلم المجتمعي وعلى النحو الآتي :

أولاً : المعلومات الديموغرافية لإفراد عينة البحث

١. **النوع الاجتماعي (Gender)** : توزع المبحوثين المشاركين في الدراسة ضمن العينة المختارة بحسب متغير النوع الاجتماعي إلى فئة الذكور وجاءت إجابات المبحوثين بواقع (٤١) مبحوثاً وبنسبة (٦٨,٣%) إذ حلت في المرتبة الأولى من مجموع حجم عينة الدراسة ، أما فئة الإناث حصلت على المرتبة الثانية بواقع (١٩) مبحوثاً وبنسبة (٣١,٧%%) من مجموعة عينة الدراسة ، أخذين بنظر الاعتبار النتيجة والمسؤولية الكبيرة لفئة الرجال في الحياة الاجتماعية .
٢. **الفئة العمرية (Age group)** : توزعت المعدلات العمرية للمبحوثين المستهدفين بين مستويات عدة حيث صنفت الفئة (٢٠-٢٩عاماً) بالمرتبة الثانية ، بواقع (١٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٢١,٦%) ، أما الفئة (٣٠-٣٩ عاما") : جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧) مبحوثاً شكلوا نسبة مئوية بلغت (٤٥%) ، أما الفئة العمرية (٤٠-٤٩ عاما") جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثالثة بواقع (١٥) مبحوثاً مشكلين ما نسبته (٢٥%) ، أما الفئة (٥٠ عاما" فأكثر) جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٨,٤%) .
٣. **المستوى التعليمي (Educational level)** : توزعت معدلات المستوى التعليمي للمبحوثين المستهدفين ضمن عينة البحث كما يلي (شهادة البكالوريوس) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بواقع (٢٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٤١,٧%) ، أما حملة (الشهادة الإعدادية) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بواقع (١٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٥%) ، أما حملة (الشهادة العليا) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة إذ بلغت (١١) مبحوثًا بنسبة بلغت (١٨,٣%) ، أما حملة (الدبلوم) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأخيرة بواقع (٩) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (١٥%) ، وبما يمثل اتساقاً مع جدول التركيب العمري للمبحوثين والمتوافق مع أعمارهم للحصول على هذه الشهادة أو تلك .
٤. **المهنة أو العمل (Profession or work)** : توزعت معدلات المهنة أو العمل بين مستويات عدة ، الفئة (موظف) جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٠%) ، الفئة (طالب) جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثانية بواقع (١٥) مبحوثاً وبنسبة (٢٥%) ، الفئة (متقاعد جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثالثة بواقع (١٢) مبحوثاً وبنسبة (٢٠%) ، أما فئة (ربة بيت) جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٨,٤%) .

جدول (٢) يبين التوزيع النسبي في المعلومات الديموغرافية لعينة البحث

ت	المعلومات الديموغرافية	الصفة	ت	%

1	الجنس	الذكور	41	%68,3
		ألإناث	19	%31,7
2	العمر	(29-20) عاماً	13	%21,6
		(39-30) عاماً	27	%45
		(49-40) عاماً	15	%25
		(50) عاماً فأكثر	5	%8,4
3	المستوى التعليمي	شهادة الإعدادية	15	%25
		شهادة البكالوريوس	25	%41,7
		شهادة الدبلوم	9	%15
		شهادة عليا	11	%18,3
4	المهنة والعمل	موظف/ه	18	%30
		طالب/ ه	15	%25
		كاسب / أعمال حرة	10	%16,6
		متقاعد/ ه	12	%20
		ربة بيت	5	%8,4
المجموع				%100

ثانياً : نتائج فقرات مقياس مؤشرات الإعلام في الحفاظ على السلم المجتمعي

نستعرض في هذا المحور نتائج فقرات مقياس مؤشرات الإعلام في الحفاظ على ديمومة السلم المجتمعي من وجهة نظر جمهور مدينة ميسان ، وفيما يأتي الجدول الخاص بهذا المحور يوضح فيها الباحث تكرارات إجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ، والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ومدى تحقق دلالتها من عدمها ، علماً أن الوسط الفرضي لكل فقرة هو (١٤,٥) :

١. **مفهوم السلم المجتمعي لدى جمهور مدينة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٩٨.٣٠%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن السلم المجتمعي يؤكد قدرة الإنسان على التواصل مع أخيه الإنسان ، في حين وافق إلى حد ما (١.٧٠%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق (٠%) ، ينظر الجدول (٣) .
٢. **السلم المجتمعي يتطلب غض النظر عن العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين أو اللون أو العرق أو القومية :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٩٨.٣٠%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن السلم المجتمعي يتطلب غض النظر عن العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين ، في حين وافق إلى حد ما (١.٧٠%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق (٠%) ، ينظر الجدول (٣) .
٣. **السلم المجتمعي يعني المساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات العامة والأساسية :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٩٦.٦٠%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن السلم المجتمعي يعني

المساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات العامة والأساسية ، في حين وافق إلى حد ما (٣.٤٠%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق (٠%) ، ينظر الجدول (٣) .

٤. **السلم المجتمعي يعني الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في أمان الفرد على شخصه** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٩٦.٦٠%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن السلم المجتمعي يعني الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في أمان الفرد على شخصه ، في حين وافق إلى حد ما (٣.٤٠%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق (٠%) ، ينظر الجدول (٣) .

٥. **السلم المجتمعي يشمل الحق في حرية الرأي والتعبير إي لكل إنسان حق في اعتناق الآراء دون مضايقة** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٨٥%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن السلم المجتمعي يشمل الحق في حرية الرأي والتعبير إي لكل إنسان حق في اعتناق الآراء دون مضايقة ، في حين وافق إلى حد ما (١٥%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق (٠%) ، ينظر الجدول (٣) .

٦. **يؤثر أداء الحكومة المحلية في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٨.٣٣%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن أداء الحكومة المحلية يؤثر في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٣٠%) ، ولم يوافق (١.٦٦%) ، ينظر الجدول (٣) .

٧. **يؤثر دور الأحزاب والقيادات السياسية في تعزيز السلم المجتمعي في محافظة ميسان** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٣.٣٣%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن الأحزاب والقيادات السياسية تؤثر في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٣١.٦٦%) ، ولم يوافق (٥%) ، ينظر الجدول (٣) .

٨. **تؤثر الشخصيات العشائرية والقبلية في نشر ثقافة التسامح والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٥%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن الشخصيات العشائرية تؤثر في نشر ثقافة التسامح والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٢٦.٦٦%) ، ولم يوافق (٨.٣٣%) ينظر الجدول (٣) .

٩. **تؤثر الشخصيات الثقافية والأكاديمية والفنية والرياضية في نشر ثقافة الحوار والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٥١.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن الشخصيات الثقافية تؤثر في نشر ثقافة الحوار والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٤٦.٦٦%) ، ولم يوافق (١.٦٦%) ينظر الجدول (٣) .

١٠. **تؤثر منظمات المجتمع المدني في ديمومة السلم المجتمعي في محافظة ميسان** : أظهرت نتائج الدراسة إن (٥١.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن منظمات المجتمع المدني تؤثر في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٤٦.٦٦%) ، ولم يوافق (١.٦٦%) ينظر الجدول (٣) .

١١. **تسهم وسائل الإعلام الحكومية في نشر وإنعاش مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٦١.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن وسائل الإعلام العامة تسهم في نشر وإنعاش مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٣٣.٣٣%) ، ولم يوافق (٥%) ينظر الجدول (٣) .

١٢. **تسهم وسائل الإعلام الحزبية في تعزيز مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٤٥%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن وسائل الإعلام التابعة إلى الأحزاب السياسية تسهم في تعزيز مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٤٣.٣٣%) ، ولم يوافق (١١.٦٦%) ينظر الجدول (٣) .

١٣. **تسهم وسائل الإعلام الاستثمارية في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٧٠%) من المبحوثين في مدينة ميسان لم يوافقوا على إن وسائل الإعلام الاستثمارية (الشرقية ، السومرية وغيرها) تسهم في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق (٢٠%) منهم ، ووافق لحد ما (١٠%) .

١٤. **تسهم وسائل الإعلام المحلية في محافظة ميسان في نشر وتعزيز ثقافة السلم المجتمعي :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٦.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن وسائل الإعلام المحلي في محافظة ميسان تسهم في نشر وتعزيز ثقافة السلم المجتمعي ، في حين وافق إلى حد ما (٣٣.٣٣%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق على ذلك ينظر الجدول (٣) .

١٥. **يسهم الصحفيون العاملون في محافظة ميسان في نشر مبادئ وثقافة الحوار التي تعزز السلم المجتمعي :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٦١.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن الصحفيون العاملون في محافظة ميسان يسهمون في نشر مبادئ وثقافة الحوار التي تعزز السلم المجتمعي ، في حين وافق إلى حد ما (٣٨.٣٣%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق على ذلك ينظر الجدول (٣) .

١٦. **لوسائل الإعلام الأجنبية الموجهة من خارج العراق تأثير على مقومات الحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٤٣.٣٣%) من المبحوثين في مدينة ميسان لم يوافقوا على إن وسائل الإعلام الأجنبية الموجهة من خارج العراق (الحرة ، الجزيرة ، العربية) تسهم في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٣٦.٦٦%) ، ووافق (٢٠%) منهم على ذلك ينظر الجدول (٣) .

١٧. **تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، الانستغرام ، التك توك ، اليوتيوب وغيرها) في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٨.٣٣%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، الانستغرام ، التك توك ، اليوتيوب وغيرها) تسهم في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، في حين وافق إلى حد ما (٢٠%) ، ولم يوافق (١١.٦٦%) منهم على ذلك ينظر الجدول (٣) .

١٨. **ضرورة إجراء البحوث والدراسات الخاصة بواقع السلم المجتمعي في محافظة ميسان والوقوف عند أهم المشكلات التي تحول دون توفره :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٦٥%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن ضرورة إجراء البحوث الخاصة بواقع السلم المجتمعي في المحافظة والوقوف عند أهم المشكلات التي تحول دون توفره ، في حين وافق إلى حد ما (٣٥%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق على ذلك ينظر الجدول (٣) .

١٩. **ضرورة التخطيط للبرامج الإعلامية في محافظة ميسان بما يؤدي إلى فعالية تلك البرامج في نشر مبادئ الحوار والتسامح وقيم السلم المجتمعي :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٨٦.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن ضرورة التخطيط للبرامج الإعلامية في المحافظة بما يؤدي إلى فعالية تلك البرامج في ديمومة السلم المجتمعي ، في حين وافق إلى حد ما (١٣.٣٣%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق على ذلك ينظر الجدول (٣) .

٢٠. **ضرورة التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز قيم السلم المجتمعي في محافظة ميسان :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٨٣.٣٣%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على إن ضرورة التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من أجل ديمومة السلم المجتمعي في المحافظة ، في حين وافق إلى حد ما (١٦.٦٦%) ، ولم يشر إي منهم إلى انه غير موافق على ذلك ينظر الجدول (٣) .

٢١. **ضرورة الارتقاء بالرسائل الاتصالية الهادفة إلى ديمومة السلم المجتمعي في محافظة ميسان ، والابتعاد عن الخطابات والعبارات الغامضة والاعتماد على الواقع والأرقام والتحليل والمتابعة :** أظهرت نتائج الدراسة إن (٨٦.٦٦%) من المبحوثين في مدينة ميسان وافقوا على ضرورة الارتقاء بالرسائل الاتصالية الهادفة إلى ديمومة السلم المجتمعي بالمحافظة ، والابتعاد عن التصريحات والخطابات والعبارات العامة الغامضة والاعتماد على الواقع والأرقام والتحليل والمتابعة ، في حين وافق إلى حد ما (١١.٦٦%) ، ولم يوافق (١.٦٦%) منهم على ذلك ينظر الجدول (٣) .

جدول (٣) يبين فقرات المقياس الثلاثي (ليكرت)

ت	فقرات المقياس	موافق		موافق لحد ما		لا أوافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	مفهوم السلم المجتمعي يؤكد قدرة الإنسان على التواصل مع أخيه الإنسان	59	%98.30	1	%1.70	0	%0	1	33.778	عالية
٢	السلم المجتمعي يتطلب غض النظر عن العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين أو اللون أو العرق أو القومية	59	%98.30	1	%1.70	0	%0	1	33.778	عالية
٣	السلم المجتمعي يعني المساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات العامة	58	%96.60	2	%3.40	0	%0	2	32.924	عالية

	والأساسية								
٤	السلم المجتمعي يعني الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في أمان الفرد على شخصه	58	%96.60	2	%3.40	0	%0	2	32.924	عالية
٥	السلم المجتمعي يشمل الحق في حرية الرأي والتعبير (إي لكل إنسان حق في اعتناق الآراء دون مضايقة أو تضييق للحريات)	51	%85	9	%15	0	%0	9	27.221	عالية
٦	يؤثر أداء الحكومة المحلية في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان	41	%68.33	18	%30	1	%1.66	18	20.074	عالية
٧	يؤثر دور الأحزاب والقيادات السياسية في تعزيز السلم المجتمعي في محافظة ميسان	38	%63.33	19	%31.66	3	%5	19	17.521	عالية
٨	تؤثر الشخصيات العشائرية والقبلية في نشر ثقافة التسامح والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان	39	%65	16	%26.66	5	%8.33	16	17.349	عالية
٩	تؤثر الشخصيات الثقافية والأكاديمية والفنية والرياضية في نشر ثقافة الحوار والحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان	31	%51.66	28	%46.66	1	%1.66	28	16.522	عالية
١٠	تؤثر منظمات المجتمع المدني في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان	35	%58.33	23	%38.33	2	%3.33	23	16.703	عالية
١١	تسهم وسائل الإعلام الحكومية في نشر وإنعاش مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان	37	%61.66	20	%33.33	3	%5	20	17	عالية
١٢	تسهم وسائل الإعلام الحزبية في تعزيز مقومات السلم المجتمعي في محافظة ميسان	27	%45	26	43.33	7	%11.6	26	11.269	منخفضة
١٣	تسهم وسائل الإعلام الاستثمارية في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان	12	%20	6	%10	42	%70	12	14.287	منخفضة
١٤	تسهم وسائل الإعلام المحلية في محافظة ميسان في نشر وتعزيز ثقافة السلم المجتمعي	40	%66.66	20	%33.33	0	%0	20	20	عالية
١٥	يسهم الصحفيون العاملون في محافظة ميسان في نشر مبادئ وثقافة الحوار التي تعزز السلم المجتمعي	37	%61.66	23	%38.33	0	%0	23	18.681	عالية
١٦	لوسائل الإعلام الأجنبية الموجهة من خارج العراق تأثير على مقومات الحفاظ على السلم المجتمعي في محافظة ميسان	12	%20	22	%36.66	26	%43.3	22	7.2111	منخفضة
١٧	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، الانستغرام ، التك توك ، اليوتيوب وغيرها) في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي في محافظة ميسان	41	%68.33	12	%20	7	%11.6	12	18.357	عالية
١٨	ضرورة إجراء البحوث الخاصة بواقع السلم المجتمعي في المحافظة والوقوف عند أهم المشكلات التي تحول دون تطبيقه	39	%65	21	%35	0	%0	21	19.519	عالية
١٩	ضرورة التخطيط للبرامج الإعلامية في محافظة ميسان بما يؤدي إلى فعالية تلك البرامج في نشر مبادئ الحوار والتسامح وقيم السلم المجتمعي	52	%86.66	8	%13.33	0	%0	8	28	عالية
٢٠	ضرورة التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز قيم السلم المجتمعي في محافظة ميسان	50	%83.33	10	%16.66	0	%0	10	26.457	عالية
٢١	ضرورة الارتقاء بالرسائل الاتصالية الهادفة إلى ديمومة السلم المجتمعي ، والابتعاد عن	52	%86.66	7	%11.66	1	%1.66	7	27.874	عالية

	والخطابات والعبارات الغامضة والاعتماد على الواقع والأرقام والتحليل والمتابعة									

- **قراءة في أهم النتائج (Conclusions) :**

١. إن جمهور مدينة ميسان يمتلك رؤية واضحة عن مفهوم السلم المجتمعي وعلاقته ببعض الحقوق المدنية والسياسية للأفراد ، وهذا مؤشر ايجابي يمكن إن يسهم في الحفاظ على السلم المجتمعي وقيم الحوار .
٢. إن جمهور مدينة ميسان يؤمن بأهمية أداء الحكومة المحلية والأحزاب والقيادات السياسية والشخصيات العشائرية ، والثقافية ومنظمات المجتمع المدني في ديمومة ثقافة السلم المجتمعي .
٣. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد أهمية وسائل الإعلام الحكومية في ديمومة السلم المجتمعي .
٤. إن جمهور مدينة ميسان منقسم في النظرة إلى وسائل الإعلام التابعة إلى الأحزاب السياسية ودورها في تعزيز مؤشرات السلم المجتمعي .
٥. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد عدم قدرة وسائل الإعلام الاستثمارية في المحافظة على السلم المجتمعي .
٦. إن جمهور مدينة ميسان يؤمن بأهمية وسائل الإعلام المحلية في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي .
٧. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد دور الصحفيين في نشر ثقافة التسامح والحوار وبث خطاب أعلامي متوازن.
٨. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي .
٩. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد ضرورة إجراء البحوث الخاصة بواقع السلم المجتمعي ، والوقوف عند أهم المشكلات التي تحول دون توافره ، وضرورة التخطيط للبرامج الإعلامية الايجابية ، بما يؤدي إلى فعالية تلك البرامج في الحفاظ على قيم السلم المجتمعي .
١٠. إن جمهور مدينة ميسان يؤكد ضرورة الارتقاء بالرسائل الاتصالية الهادفة والخطابات الإعلامية المتوازنة التي تحافظ على ديمومة السلم المجتمعي في المحافظة ، والابتعاد عن التصريحات والخطابات التي تحرض على الكراهية أو التعصب أو غيرها .

- **أهم التوصيات الموجهة لمؤسسات الدولة والجهات المعنية بنشر ثقافة السلم المجتمعي :**

١. اعتماد وثيقة مبادئ وطنية للسلم المجتمعي في العراق تكون شاملة ومتفق عليها من الجميع .
٢. تنظيم نشاطات رسمية ومجتمعية كالندوات والمؤتمرات والملتقيات لإشاعة ثقافة السلم المجتمعي والتسامح والتعايش سواء كان ذلك من قبل مؤسسات رسمية أو منظمات مجتمع مدني .
٣. ضرورة أن تعتمد وسائل الإعلام المختلفة خطاباً وطنياً موحداً من شأنه الترويج لثقافة السلم المجتمعي .
٤. التأكيد على الدور المهم الذي تلعبه أوعية التنشئة الاجتماعية في إيجاد السلم المجتمعي .
٥. قيام مؤسسات التربية والتعليم العالي ومراكز البحوث المتخصصة بأجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعالجة المشكلات التي تقف عائقاً أمام تحقيق السلم المجتمعي .
٦. الارتقاء بالرسائل الاتصالية الهادفة إلى نشر الوعي بثقافة السلم الأهلي والمجتمعي ، والاعتماد على الوقائع والأرقام والتحليل والمتابعة .

٧. التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة المعنية بحقوق الإنسان فيما يخص أنشطة الإعلام ، الاتصال والتواصل ، العلاقات العامة ، وذلك من شأنه تجنب الإسراف الناجم عن الازدواج والتكرار ، وعليه فمن الضروري أن تفهم كل مؤسسة ماذا تنتج من برامج حوارية هادفة للرأي العام .

٨. التخطيط لبرامج الإعلام بما يؤدي إلى فعالية تلك البرامج في نشر الوعي بحقوق الإنسان ونشر ثقافة السلم المجتمعي والأهلي .

٩. اعتماد وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البرامج الإعلامية ، لان ذلك من شأنه الإسهام في نجاح تلك البرامج وتمكينها من إحداث التأثير في المتلقي .

١٠. إدخال الملاكات العاملة في حقل الإعلام داخل المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان في الدورات والورش التي تعمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم ، وذلك لأن النشاط الإعلامي بشكل عام هو فن يجب أن تتحدد معالمه وأساليبه بوضوح .

المصادر والمراجع

١. أ ك اوليدوف. (١٩٧٨). الوعي الاجتماعي. (ميشيل كيلو ، المترجمون) بيروت: دار ابن خلدون.

٢. احمد الرشيدي. (٢٠٠٣).حقوق الانسان، دراسة مقارنة في النظرية و التطبيق. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٣. الامم المتحدة. (١٩٩٠)، اعمال الامم المتحدة في ميدان حقوق الانسان. (صفحة ٧٤). نيويورك: الامم المتحدة.

٤. اوستن راني . (١٩٨٦). قنوات السلطة او تأثير التلفزيون في السياسة الأميركية. (موسى جعفر، المترجمون) بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

٥. حسين، سمير محمد. (١٩٩٩). بحوث الإعلام. القاهرة : عالم الكتب.

٦. ديو بولد بفان دالين. (١٩٨٤). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (المجلد ٢). (ترجمة: نبيل نوفل وآخرون، المترجمون) القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٧. رجاء محمد شريف ابو علام ، ونادية محمد. (١٩٨٩).الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. الكويت : دار القلم.

٨. رمزية الغريب. (١٩٧٧). التقويم والقياس النفسي والتربوي . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

٩. سعادة راغب الخطيب . (٢٠٠١). المدخل الى العلاقات العامة.عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٠. سعيد إسماعيل صيني. (١٩٩٤). قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت : مؤسسة الرسالة.

١١. صالح خليل ابو اصبع. (١٩٩٥).الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة.عمان : دار ارام للدراسات والنشر.

١٢. عبد الرحمن العيسوي. (١٩٧٩). معالم علم النفس. الاسكندرية : دار الفكر الجامعي.

١٣. عبد الرحمن محمد عيسوي . (١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

١٤. عبد علي الجسماني. (١٩٨٤). علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية. بغداد : مكتبة الفكر العربي.

١٥. غوران هدبرو. (١٩٩١). الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية نظرة نقدية. (محمد ناجي الجوهر ، المترجمون) بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة.

١٦. فاتح سميح عزام. (١٩٩٥). حقوق الانسان السياسية والممارسة الديمقراطية. رام الله : سلسلة ركائز الديمقراطية.

١٧. فؤاد عثمان ابو حطب واخرون. (١٩٨٧). التقويم النفسي (المجلد ٣). القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

١٨. فؤاد عثمان ابو حطب واخرون، التقويم النفسي، ط٣ (المجلد ٣). (١٩٨٧). القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

١٩. لجنة من العلماء والاكاديميين السوفيت. (بيروت). الموسوعة الفلسفية. ١٩٨١: دار الطليعة للطباعة والنشر.

٢٠. لندا ل دافيدوف. (١٩٩٢). مدخل علم النفس، ترجمة. (سيد الطواب واخرون، المترجمون) القاهرة : الدار الدولية للنشر.

٢١. محمد الجندي. (١٩٨٣).حول الانتاج الوعي والتركيب الاجتماعي ،محاولة نظرية. بيروت : دار الكلمة العربية.

٢٢. محمد شريف بسيوني. (١٩٨٩). حقوق الانسان. بيروت.

٢٣. محمد عبد القادر حاتم. (١٩٩٦). ديمقراطية الاعلام والاتصال. القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب.

٢٤. محمد لبيب النجيمي. (١٩٧٤). التربية اصولها نظرياتها العلمية (المجلد ٥). القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٢٥. محمد منير حجاب. (٢٠٠٠). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢٦. مصطفى الخشاب. (١٩٦٥). علم الاجتماع ومدارسة. القاهرة : الدار القومية للطباعة والشر.

٢٧. منذر عنتباوي. (١٩٨٧). نظام حقوق الانسان في الامم المتحدة. بيروت : دار العلم للملايين.

٢٨. ميخائيل سليمان . (١٩٩٣). نظرة الأميركيين إلى العرب . المستقبل العربي.

٢٩. ميشائيل كونجيك. (ديسمبر ١٩٩٢، السنة الثانية). مشكلات تدفق الاخبار في المستوى الدولي وصور الامم.

٣٠. ميشيل دينكن. (١٩٨٠). معجم علم الاجتماع. (احسان محمد الحسن ، المترجمون) بغداد: دارالرشيد للنشر.